

تفسير سورة التوبه (79) تفسير الآيات 08-97 | الشيخ عبد

القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام الاتمان الاكمان على خاتم النبئين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله وترسم خطفهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - 00:00:02

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول الذين يلمزون المتطوعين من المؤمنين في الصدقات الذين يلمزون المتطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب اليم - 00:00:30

استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين هاتان الآياتان التاسعة والسبعون والثمانون من سورة التوبه - 00:00:55

الآلية التاسعة والسبعون والآلية الثمانون من سورة التوبه الآلية الاولى من هاتين الآيتين الكريمتين اعلان للناس بانتكاس فطر المنزية دعما مضى. يعني صورة اخرى صورة اخرى من صور انتكاس فطرتهم - 00:01:30

وانقلاب قلوبهم وانهم ليسوا على طريق ولا على منهجه وليس لهم حالة واحدة كما وصفهم الله عز وجل بقولهم ذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء هذا بالنسبة لدينهم وقلوبهم - 00:01:59

وبالنسبة الى المجتمع الذي يعيشون فيه لا ينظرون اليه بعين واحدة وانما بحسب هو لهم وشهواتهم فيقول عز وجل الذين الذين يلمزون طبعا السياق في المنافقين السياق من مدة بعيدة من حوالي ثمانين. والكلام في المنافقين - 00:02:17

الذين يلمزون يلمزون الل Miz العيب والطعن هو كان بغمض العين او باليد او باللسان اي طعن في انسان يسمى لمزة الهمز بعض الناس يقول هو الاشارة بالعين الاشارة بالعين يقولوا همزوا - 00:02:46

وربنا في القرآن يصف جماعة في سورة معينة من شر عباد الله يتعدون بالهلاك فيقول ويل لكل همزة لمزة ويل لكل همزة لمزة. همزة جمع همزة ولمزة لamas يعني الطعام عيا - 00:03:11

الل Miz الطعن والعيب باي طريق بطريق للسخرية والاستهزاء بطريق الكلام القبيح بطريق الطعن على اي شيء من سلوك العبد من سلوك العبد بدون اي علة فيه يدورون اي عيب او اي مطعم في مسلم من المسلمين - 00:03:32

فلا يعجبهم حال من حال المسلمين بحال الذين يلمزون المتطوعين المتطوعين من المؤمنين في الصدقات الذين يلمزون المتطوعين من المؤمنين في الصدقات يقول الحافظ المتطوعين اصلها المتطوعين اصلها المتطوعين - 00:03:52

وادعمت النساء مثل ما يقول الحافظ ابن حجر في فتح الباري في شرحه لهذا الحديث في ذكر هذه الآية في التفسير في تفسير البخاري ادغمت اصل المتطوعين المتطوعين ادغمت النساء في الطاء. دول متطوعين - 00:04:24

واصل المطوع هو اللي يتضرع بالعمل من غير ان يكون واجبا عليه سواء كان في صدقة او في غيرها واحد اتطوع على ان يبعا يتبرع بن يعيي الطريق يسمى مطوع متطوع - 00:04:44

وتترأس التطوع ان يتبرع الانسان بشيء ليس واجبا عليه ولا شك ان يكون هذا الذي يتبرع به يوافق منهجه النبي محمد صلى الله عليه وسلم وبما انزل عليه من الكتاب. قد يتتطوع انسان - 00:05:01

يعمل يخالف منهجه النبي محمد مثل النطاعون بالموالد ويتطعن ببعض الاعمال يحسبونها دين وهي ليست بدین. يحسبونها دين وهي

ليست بدين لكن اذا كان يتطلع بعمل صالح ويتبوع لابد ان يكون هذا العمل الصالح موافق لمنهج النبي محمد. دعا اليه رسول الله.

فالرسول دعا الى الصدقات - 00:05:17

ودعا الى التطوع بها ولما جاء الاعرابي قال خمس صلوات في اليوم والليلة قال هل عليها؟ قال لا الا ان تتطوع يعني الا ان تتطوع تتبوع من عندك قال هذا القدر صيام رمضان قال هل علي غيره؟ قال لا الا ان تتطوع - 00:05:37

قال الا انت كل ما يقول له على شيء من الفرائض يقول الا علي غيره يقول لا الا انت اتطوع فالرجل مر وهو يقول والذي بعثك بالحق لا ازيد على هذا ولا انقص فيذكر ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من سره ان ينظر الى هذا الى رجل - 00:05:57
من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا الاعرابي مع انه قال انا ماني متبرع بالنوا AFL ونوا AFL من الشرع وقلت في الحديث الصحيح القدس يقول الله عز وجل وما تقرب اليه عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ولا زال عبدي يتقارب الي بالنوا AFL حتى - 00:06:17

احبه فإذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يمشي بها ورجله التي يمشي بها ولئن سأله لاعطينه والاستئصال به للانصراف والاستعادة بي لاعينه. يعني التطوع بعد الفريضة الفريضة هي اقرب ما يقرب الله عز وجل - 00:06:39
ولكن والتطوع يزيد القربان الى الله يقول من تقرب الي ذراعا من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا ومن تقرب اليه ذراعا تقربت اليه واحد ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنوا AFL حتى احبه فإذا الى اخر الحديث - 00:06:58

فاصل التطوع التبرع بالصدقة وغيرها فالعمل الصالح اي عمل صالح ولكن السياق في الصدقات. لانه يقول يلمزون المطوعين في الصدقات يعني ما هو في اي عمل صالح اخر صار الطعن عندهم لأن المال اكبر همهم والحياة الدنيا هي كل همهم. فلا هم لهم في الآخرة ولا هم لهم فيما بعد الموت ولا هم لهم - 00:07:17

في طاعة الله ولا هم لهم في رضوان الله. انما هم في خطاب الدنيا الزائلة يلمزون المطوعين يعني المتطوعين المتبرعين وطبعا آآآ قد يستعمل المتطوعين او المتطوعين في الغزا المجاهدين الذين لا يحصلون على رزق من دار مال المسلمين - 00:07:46
من بيت المال لا من الامام ولا من غيره وطبعا هذا في عصر النبي عليه الصلاة والسلام كان هو السائد يعني كان اذا دعا الداعي الى الجهاد قالوا ليبيك كل واحد منهم يدبر سلاحه ويدبر مركبه ويدبر ملبيه ويدبر طعامه ويدبر شرابه. كله على حسابه هو - 00:08:10
لا ينتظر من بيت مال المسلمين شيئا ولكن الله يفتح عليه مثل ما قلت البارحة على الزبير بن العوام اني كلي مالك من الغزو ما عنده مال من غير الغزو - 00:08:31

ما عنده مال الا من طريق الغزو فالحافظ ابن حجر فتح الباب هو يتكلم قال اصل المطوعين المتطوعين ادغمت التاء في الطاء قيل للمطوعين وهو الذي الذين يغزون الذين يغزون من غير رزق - 00:08:41
من امام او غيره يعني ما ياخدوه من الناس شيء ما يسألون الناس ساعدونا في الجهاد يدبر امره ويجمع بكل ما يطيق من حاله ليجاهد به في سبيل الله عز وجل - 00:09:00

هل يسمى ايضا متطوعين بس المواد هنا في الاية هذه الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات باقي ايضا شكل من اشكال الاية قبل ما نبدأ في ذكر سبب النزول بذكر سبب الشكل من اشكالها الا يقول - 00:09:18
يلمزون المتطوعين من المؤمنين شف عند الفاظ الذين يلمزون يعني عيب ويطعنون يعيبون ويطعنون الذين بالسخرية والاستهزاء الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات يعني فيما يتقدمون به من صدقات وما يتقربون الى الله به عز وجل من صدقات - 00:09:37

اسمع بعدها والذين لا يجدون الا جهدهم يعني والذين لا يحصل لهم المال الجليل الا بشق النفس يعني ما يتيسر له المال يصير عنده متى طلبه يجده في بيته او في البنك او في يمينه او في يساره انما اذا اراد المال يكد حتى يحصله - 00:10:03
والذين لا يجدون الا جهدهم. الحافظ ابن حجر نبه تنبهين في هذا المحل قال بعض الناس عطف والذين لا يجدون الا جهدهم على الذين يلمزون المتطوعين يعني عطف الاسم الموصول اللي هو الذين - 00:10:25

الآلية فيها الذين مرتين. المرة الاولى الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين بالصدقات. الثاني والذين لا يجدون الا جهدهم وفيها الالا
العاطفة بعض الناس عطف والذين الثانية على الذين الاولى وهذا قال ابن الحافظ هذا خطأ - 00:10:50

هذا خطأ يؤدي الى فساد المعنى المعنى يصير فاسد ما هو ب صحيح المعنى. لو عطفناها على الذين يلمزون يصير لانه هم الذين
يلمزون. هم الذين لا يجدون الا جهدهم لانه لو كان معطوف على الذين يلمزون كالنفس الذين لا يجدون الا جوده هم الذين يلمزون -
00:11:12

وهذا غيره طبعا قطعا هذا غيره طبعا. بل كذلك والذين عطفوها من العلماء على المؤمنين خطأ ايضا يعني خطأين في واو في معنى
واو العطف. هي عطفت الذين لا يجدون على اي شيء - 00:11:35

هنا كاع قدامنا الذين وقدامنا المتطوعين وقدامنا الذين يلمزون عندنا المتطوعين من المؤمنين يعني ثلاث كلمة لينا والمتطوعين
والمؤمنين هي معطوفة على الذين قلنا خطأ لان يصير معنى الذين هم نفس اللامزين - 00:11:50

وهذا لا لا يكون ابدا. الثاني الثاني قال معطوف على المؤمنين قلنا خطأ يقول الحفظ خطأ ايضا و صحيح كلامه لاني صر معناها ان
الذين لا يجدون الا هداهم ليسوا مؤمنين - 00:12:13

لأنه يلمزون المؤمنين والذين لا يجدون الا جهدهم. فيفهم منها ان الذين لا من غير مؤمنين وهذا غير صحيح ايضا وانما هي معطوفة
على المتطوعين الذين يلمزون المطوعين كانه يقول المطوعين الفقراء - 00:12:29

كان يقول المتطوعين الفقراء المتطوعين الذين لا يجدون الا جهدهم من المؤمنين المتطوعين المتبرعين بالصدقات من الفقراء هم
فقراء ويتبوعون هم فقراء ويتبوعون هذا طبعا المعنى الصحيح الذين والذين يلمزون المتطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين
لا كانه يقول الذين - 00:12:47

المتطوعين والذين لا يجهزون الجو من المؤمنين في الصدقات فيسخرون منهم سخر الله منهم طبعا هذا تقدير ولكن بلاغة القرآن
وفصاحة القرآن. وطبعا القرآن انزل عشان العرب يتحدى به يتحدى به العرب والعجم. يتحدى به - 00:13:14

اذا سمعوا هذا القرآن وطبعا كانوا يلغون يوصي بعضهم بعض يقولوا لا تسوءوا لهذا القرآن والغفير لعلكم تغلبون لأنهم يروا او تبصروا
لحظة وهم يسمعون القرآن لسارعوا الى الامام. لعلمهم ان هذا لا يمكن للبشر ان يأتوا بمثله - 00:13:31

لعلمهم انا زرت لكم مثل بثلاثة ابو سفيان وابو جهل والاخنس ابن شريق او شريك لما اجتمعوا مرة بالليل كل واحد يروح من نفسه
من من عام الثاني ما رايحين متجمعين او متجمهرين راح ابو جهل بالليل يسقي بالليل يتسلل حتى وقف على - 00:13:52
ده البيت اللي يقوله النبي يذكر فيه دار الارقام المخدومة او غيره اللي النبي يقرأ فيها القرآن. على اصحابه. فراح تسلم وراح وقف
عند الباب على الجدار عشان يسمع يسمع القرآن - 00:14:12

فلما بعد شوي وجاء الثاني ابو سفيان يتسلل ايضا مود واحد يشوفه شوية ويجي الاخنت بن شريق ويجي ايضا يتسلل يوم واقصر
وجوههم بعض اسوده هجوم سودها الله في الدنيا والآخرة الا ابو سفيان طبعا اسلم وتاب الله عليه - 00:14:28
ولما تراءوا تعاتبوا ما قدروا يروحون حتى يسمعوا. اللي جا الاول سمح شوية واللي جا الثاني سمع معه كمان واللي جاء الثاني سمع.
فلما سمع القرآن تعجبوا من هذا الكلام - 00:14:48

يعني وقع في قلوب امر يعني هيحاربون محمد يقرأ هذا الكلام ده؟ يعني استنكروا من انفسهم؟ استنكروا من انفسهم ان يحاربوا
محمد او يعادوا نحو هذا الذي يسمعون. فقال ابو جهل لابي سفيان ما تقول يا ابا يا ابا سفيان فيما سمعت من محمد - 00:15:04
قال له ابو سفيان ما تقول انت يا ابا جهل او يا عمرو ابن هشام يا ابا الحكم يسمونه ابا الحكم. سماه النبي ابو جهل. النبي سماه ابو
جهل كنه بابي جهل وهم يكثونه بابي الحكم. عمرو ابن هشام - 00:15:24

لعظيم جهل ان فرعون هذه الامة هو كل واحد يقول لا قول انت الاول يقول لا قول انت الاول. ماذا يقول بما سمعتم محمد
فقال ابو جهل يا ابا سفيان - 00:15:44

كنا وبني عبد كنا وبني عبد المطلب او بني بني عبدمناف كفاره سيرها كل ما يسبقون لخير نلحقه كل ما يعمله عمل صالح قبيلة

كل بيته ما يعمل عمل صالح ونعمل العمل الصالح مثلهم - 00:15:58

كل ما اعمل مثلهم حتى اذا سقوا الحجيج فسقينا الحجيج اطعموا الحجيج فاطعمنا الحجيج حتى اذا تجافينا على الركب وكنا كفريسي رهان. قالوا منا نبي يوحى اليه. فهل يستطيعبني مخزوبا ومخزوم ان يقولوا من - 00:16:20

من هنا بنجيب لابوها من تليجاتهم. فوالله لا نصدقه ابدا. وبين عدو الله ان العلة الداعية على حرب النبي جعل انه كيف قبيلته ما فيها نبي وقبيلة محمد يبي يصير فيها نبي.بني هاشم رسول وبني مخزون ما يسبهم رسول - 00:16:43

رسول فلما تعاهدوا وتعاقدوا الليلة الاولى تعاهدوا انهم يعودوا ورجعوا الليلة الثانية. والليلة الثالثة يتعاهدون ما يرحو ورجعوا. كل واحد حلاوة ما سمع من رسول الله ليسمع. ولما قالوا هالكلام الثالث لا عادوا يرجعون - 00:17:02

لان علموا ان قريشا لو درت بهم لسارعوا الى الايمان لان دول شيوخهم وصناديدهم واعيائهم. والذين يأخذون برأيهم هذه طبيعته الله تبارك وتعالى يقول الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين يعني يسخرون منهم ويستهزئون بهم بل يتطلع بمال البخاري روى - 00:17:22

سهلة طبعا هم يحسبون ان الصدقة طبعا عمليهم كله للرياء. لا ينفقون درهما ولا دينارا الا رباء وسمعة لا يبتغون بها وجه الله. بخلاف

اهل الايمان لمن لا يتکبرون ولا يتغطرون ولا يصر مهمتهم الناس يقولوا شوف قدھا حط کذا ودخل کذا ما بهم - 00:17:48

المتطوع لله عز وجل ما يهمه سواء كان بكسر او بقليل لانهم واهم همه ان يتقبله الله اهم ما عنده ان قرشة ما يروحش سهلا لاني اذا قدموا لغير وجه الله ضاع عليه في الدنيا والآخرة - 00:18:12

ان قدموا لغير وجه الله لا نفع لا في الدنيا ولا نفع في الآخرة اعمال الكثير من اللي على البور ما استفاد منه شيء لا لنفسه ولا لغيره ما في بر ماله لكن المؤمن لا المؤمن لا يزدرى شيئا - 00:18:32

لانه اخذ من فم النبوة من قبل حبيب الله ورسوله وسيد خلقه. محمد صلى الله عليه وسلم حيث يقول يا نساء المسلمين يا نساء المسلمين يعني يا نساء الانفس المسلمين او يا نساء او يا اي النساء المسلمين لا تحقرن جارة - 00:18:51

تجارتها ولو فرس نشا هذا رواه البخاري في الصحيح يا نساء المسلمين لا تحقرن جارة سواء كانت الجارة في البيت ولا جارة مع الزوج الجرس الجرس الزوجة تضره والجارة في البيت الجارة - 00:19:12

والعرب قد يسمي المرأة نفسها زوجته يسمها جارة مثل ما قال اجارتنا يعني فانك طالق يسمى زر التجارة ويقول اجارتنا به فانك طالق يسمى جار المرة جارته وزوجته وتسمى الجارة ايضا للبيت اللي ساكنة البيت المجاور وتسمى الجارة ايضا الدرة - 00:19:33

يقول يا نساء المسلمين يعني ايها النساء المسلمين او يا نساء الانفس المسلمين اللي ذكرها النساء اه لا تحقرن جارة لجارتها ولا او فرس نشا الحوفر الحوفر الظل بحق الشاة حق العنزة. اللي حق الشاة ولو كانت جفرة صغيرة. اللي يلا - 00:19:52

ما تکفي شي ولا تسد رقم ولا تسد رقم يقول ان كانت عندك ظل في محرق محروق لا تحقرره ان ان تعطيه لجارتك. اذا تهديه لجارتك لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة. الفرس للخلف اللي في الحوفر اللي مثل الحفر اللي العنزة او او الشاة - 00:20:14

لانه للجمل خف. فالفلس هذا الصغير هذا ده يقول لا تحقرن جارة لجارته الرشاشة وطبعا احنا صرنا عايشين في زمان الان لو جيت تعطي المسكين اللي يسأل ويحلف ويكي ويتصفع ويذل نفسه لو تعطيه ريال ما ياخده منك - 00:20:40

لو تعطيه ريال ما ياخذه منك مع انه يجي له خبزتين يكتفيه طول النهار يأكل! احمدوا اتربيوا حتى لو بالملح اذا كان يريد يريد الحياة الصحيحة ما يريد جمع المال باي طريق - 00:21:00

يا تحقرن جارة لجارتها ولو فلس نشا الصحابة سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل هذا ويقول اتقوا النار يقول النبي محمد اتقوا النار ولو بشق تمرة يعني لو انك تصدقت - 00:21:14

بنصف تمرة بنصف بنصف تمرة خليت النواح جاسمة بين الشقين كلت انت السق واعطيت الفقير الشق او اعطيت اثنين من الفقرا هذا شق وهذا شق تقربت الى الله بامر عظيم - 00:21:33

لأنه جاء في الحديث إنك إذا تقربت بمثل هذا تلقاء الله بيمنيه كما جاء في الحديث الصحيح وكلتا يديه يمين فيريبيه وينميه عنده لك في الدار الآخرة كما يرببي أحدكم فلوه يعني مهر الصغير حتى - [00:21:52](#)

في يوم القيمة كجبل أحد المسلمين فهموا هذا واستبطلوا هذا في صدورهم وقلوبهم وصارت فلسفة فلسفة انفسهم في حياتهم وسلوکهم فلما سمعوا اتقوا الله ولو بشق تمرة. قد يسعون روى البخاري في الصحيح كما قلت لك في الصحيح من حديث عدي بن حاتم ان قال اتقوا النار ولو بشق تمرة. يعني ربما يجي واحد كانه - [00:22:12](#)

استوجب للنار وعندى ما يقرب من جهنم يقدم الله يظهر الله له نصف تمرة تصدق فيرد وجهه عن النار ويدخله الجنة على أساس شق تمرة. يعني الناس ما يحتاج الانسان ان كان المسكين مسكون يا بياخد منك - [00:22:41](#)

وان كان يقول لك لا وش تديه اعطي دي وارمي لك الريال احيانا على الارض هذا ما ما يحل للمسلم يعطيه ما يحل يوسف يعطيه البطة هذا مفسد في الارض. ومسرف ومضيع - [00:23:03](#)

ومضيع انت لو خدت هلة ورميتها في الشارع الله يعاقبك عليها يوم القيمة يمكن عندك اموال ما تعرف تعدها ملايين او ملايين لو صار عندك ملايين ريال او قرش ورميته في الطريق يمكن الله يمحى كل حلالك اللي في الدنيا قبل ما تموت - [00:23:15](#)

القرش دا ما تلاقيه وبعددين يعاقب الله على ذلك لانه لا تزال او لا تزول قدما عبد يوم القيمة حتى عن اربع عن عمره فيما افناه وشبابه فيما ابلاه وماله من اين اكتسيه وفيما افقه وعن علمه - [00:23:37](#)

فيما عمل به لا تزال قدعة لا تزول قدم عبد يوم القيمة حتى يسأل عن اربع عن عمره فيما افناه وشبابه فيما ابلاه وماله من اين حرام او مشبوه وعلمي وفيما افقا وعلمه فيما عمل به - [00:23:57](#)

هل يسمع الرسول عنكم؟ اتقوا الله ولو بشق النار ولو بشق التورة وروى البخاري ومسلم هذا تمرة من رواية البخاري روى البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث أبي مسعود رضي الله عنه - [00:24:19](#)

قال لما امرنا بالصدقة الحديث في البخاري ومسلم لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل طبعا ده واحد نعماني سمع كلمة تحامل يقول فلان يتحامل على فلان يعني دايما شايل عليه ودايما ما يسمع له ودايما - [00:24:36](#)

يبغضه دايما يتكلم عليه يقولوا حامل عليه هذه مهي عربية لغة عوام لغة عوامة ما هي لغة عربية انما كنا نتحامل يعني يحمل بعضنا البعض بالاجرة - [00:24:56](#)

علشان ايه عشان يبنوا بيوتنا عشان يتزوجون في النساء عشان يتصدقوا يروح السوق ما دام ما عنده قروش من الفقرا هو من فقراء المهاجرين والانصار. الانصار اكترهم عندهم مال وعندتهم زراعة. الان فوق الموجة المهاجرين هم اللي - [00:25:15](#)

ما عندهم شي وليس بعد الهجرة مباشرة. فكانوا يتحاملون يروح السوق عشان يدور واحد معه آنقطة او معه زنبيل او معه سطلة او معه يعني محفظة ومعه شيء من ذا - [00:25:32](#)

على شي يحس فيه النعومة ما يقدر يشيله او ما وده يشيله يقول له اشيلوا لك باللي تجيئه فيروح الصحابي الجليل من اصحاب محمد للسوق عشان يحمل على كتفه يتحمل على كتفه بعض البضاعة - [00:25:48](#)

في السوق عشان يوصلها لصاحبها البيت وعشان يعطيه اللي يعطيه. نصف درهم ربع درهم على حسب ما تجود به نفسه قال كنا نتألم ما امرنا بالصدقة حي ابو مسعود الانصار رضي الله عنه. لما امرنا رواه البخاري ومسلم. لما امرنا بالصدقة - [00:26:06](#) كنا نتحامل يعني يحمل بعضنا البعض بالاجرة من اجل الصدقة فجاء ابو عقيل بنصف درهم او بنصف دينار جاء ابو عقيل بنصف من الانناس الان هو نصف درهم ولا نصف دينار - [00:26:27](#)

فتصدق به في نفس اللحظة جاء اخر بشيء اكتر مما جاء به ابو عقيل باكتر مما جاء به ابو عقيل. والمنافقين جالسين حول النبي محمد فقال بعضهم لبعض هذا وش يتصدق بهذا نصف دينار؟ ناوي نصف دينار الظاهر ما هو نصف درهم. نصف دينار. هذا وش يتصدق بنصف دينار؟ الله غني عنه وعن صديقه - [00:26:49](#)

لو استراح واستراح كان احسن له وش تصدق بنص دينار وسخروا منه لانه تصدق بنصف دينار هذا في البخاري ومسلم واما هذا فهذا

مراني. ما كثروا الا عشان الناس يقولوا عنده دفع - 00:27:26

مثل ما اقول فلان الفلاح في بعض البلد يقول احترت يا بخرة بوسك معموي. ان جاء فان جاب القليل وهو ما عنده شاي عاصوا عليه وان جاب الكثير انجابوا الكثير قالوا الله هذا مرائي وان جاب القليل قال هذا الله غني عن صدقة هذا في لفظ البخاري ومسلم فجاء - 00:27:43

انسان اخر باكثر منه فقالوا ان الله لغنى عن صدقة هذا يعني ما فيها الا ذلك. الله غني عنه وعن صدقته. وقالوا لهذا اهذا مرض فانزل الله او فنزل قوله عز وجل الذين الاخ ليسأل البارحة ليسأل البارحة هنا عن اذا كان - 00:28:03

منهم من عاهد الله ما هي بالاحاديث اللي انت تنكره هذا؟ ايش الحديث اللي ما يلزم من كل اية كلها احاديث كما قلت البارحة؟ ما يلزم من كل اية من القرآن ان يكون لها سبب نزول. لأن قد يأتي الحكم ابتدائيا يعني ينزله الله لتعليم الناس شرائع الله - 00:28:23 وقد يأتي الحكم للرد على حادثة. وقد يأتي الآية للرد على حادثة. وقد تأتي الآية لبيان مجمل. وقد تأتي الآية لاطلاق كما هو كتاب الله عز وجل ويعلمه انا اعرفه اهل العلم - 00:28:43

فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم يعني جمعوا جمعوا اللمز والعيب وجمعوا السخرية والاستهزء يلمزون ويعيرون باللسان مثل ما قالوا الله غني عن صدقة هذا اللي ما جاب الا نصف دينار ويقولوا هذا مرائي اللي جاب اكثر - 00:28:58

فيسخرون منهم. اسمع الجواب اسمع الجزاء اللي من جنس العمل. سخر الله منهم ولهما عذاب الاليب ويسخرون منهم فيسخرون من المتطوعين الذين يأتون بالشيء الجليل على قدر جهدهم. الذين لا يجدون الا جهدهم. الذين يلمزون - 00:29:28 المتطوعين من المؤمنين والصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم. يعني لا يحصلون على الشيء اليسيير. لا يحصلون على الشيء اليسيير بجود ومشقة وبذل الطاقة واستفراغ بس عشان يحصل هذا اليسيير؟ لانه قدر الارزاق - 00:29:52

الله قتل الارزاق نهب العقل ولا بالنشاط ولا بالتفكير والعملية وراثية ابدا ما هي عملية وراثية يا ناس كثيرين يورثون ابنائهم مال ما له حد. ويطير مثل ما يطير الذباب - 00:30:12

ما يقعد وفي ناس يطلع ابوه ما هو ما عنده اي شيء ولا يموت الا وهو مسلم يقولون عليه مليونير. ما عنده مال ما يعرف يعطيه ولا يعده ويمكن يكون الاب الفقير اذكى من الابن الصغير الف مرة. يكون يعني ما هي عملية نشاط - 00:30:29 عقلي لا يحسب الانسان ان الغنى بالنشاط وبكثرة الكد وبكثرة السعي وبيذل المجهود وبالدراسات يربى الخبراء في الحساب هادول خبرا في الاقتصاد هادول خبرا في كذا خلיהם شي يزيدوا عن غيرهم من الناس - 00:30:50

اكثر التجار اكثرا التجار الكبار الان اللي عندنا الان يمكن لما تحسبت لكم عوام لهم علماء ولهما دارسين كفالة ولهما دارسين الفساد وعيالهم اللي درسوا الاقتصاد ما يصلون الى الى ذرة من ذرات اباهم - 00:31:10

الادارة اخرجه من من الجامعات ودرس عنده صدمة وعنه صديقه يجيب لك الاقتصاد. والعملية الاسلام يعلمنا ان تكون معتمدين على الله وان نثق فيما بيده الله سوقا كاما. ان اعطانا الجيش شكرنا وصبرنا. وان اعطانا الكثير - 00:31:27

اذ شكرنا وحمدنا وقلنا لك الحمد والشكر. اللهم زدننا من نعمك واحفظها من الزوال. رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي. رب ادخلني برحمتك في عبادك الصالحين. فالانسان المؤمن يثق بان الرزق ما هو يجي بالكلب - 00:31:49

هو اطلب منا الكد ما هي الآية تقول والذين لا يجدون الا جهدهم. يعني يجهد وبيذل عشان يجيب شيء يتصدق به عشان يجي بيشيط عند ولده. عشان يطعم زوجته. عشان عورته. يعني ما هو بطالب السعة وطالب انه يسر مليونير او طالب - 00:32:09 والذين لا يجدون الا جهدهم والذين يعني بيذلون الجهد يقول للشاعر كم عاقل عاقل يقول الشاعر كم عاقل عاقل اعيت مذاهبه يدور الرزق في اي مكان ما يشوفه - 00:32:28

وهو من اكثرا الناس عقلا وقطنة لكن يضربها يمين تطلع يسار اضربها لفوق تيجي لتحت بي احسب باب الرزق من هنا يروح منه من هناك يروح من هناك. انما اللي يعتمدون على الله ويتوكلون على الله. اذا جاءهم شيء من الله شكرروا وشكروا وبدلو - 00:32:50

قالوا يا رب هذا من فضلك. احفظ علينا ما تفضلت به علينا. لانك اذا ما حفظته ضيعناه احنا. احنا نضيعه. ولا ولا يقعد في ايدينا.
وقال امشوا في مناكبها وكلوا من رزقه - 00:33:14

يعني ابذلوا الجهد والرزرق من الرب لا تحسب اني جاهدك هو اللي يجib لك الغنى ويتوسّع عليك. انت تبذل مثل ما قال الشاعر
اسيروا خلف ركب النجم ذا عرج مؤمنا غير ما يقضي به عرج. فان لحقت بهم من بعد ما سبقوا فكم من رب السما في الناس من
فرج. وان ظلت بقفر الارض - 00:33:27

منقطعاً بما على اعرج في ذاك انا على مثل الارج. امشي وعلى الله قصد السبيل على الله قصد السبي. فيقول كم عاقل اعادل اعيت
مذاهبه وجاهل جاهل تلقاء ممزوجا. بس الشاعر اللي قال - 00:33:47

لانه يقول هذا الذي ترك الاوهام حائرتان وسير العالم النحرير زنديقا. اذ عالم النحرير مات زندق عشان يشوي واحد فقير اغتنق
وواحد افتكر العالم النحرير اذا ايه يعرف نعمة الله عليه ما يصير عالي من حرير الا اذا كان يعرف نعمة الله عليه ويعرف فضل الله -
00:34:03

واعرف ان ما اتاك لم يكن ليخلفك. وما اخطأك لم يكن ليصيبك. ولا قدر الله مثل ما قال النبي عليه الصلاة والسلام لعبد الله بن عباس
احفظ الله احفظ احفظ احفظ - 00:34:25

بالله تجد اذا سألت فاسأل الله. واذا استعن فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء كتبه
الله لك ولو يضروك لم يضروك الا بشيء كتبه الله عليك جفت له. ويقول النبي عليه الصلاة والسلام ان روح القدس كما جاء في
الحديث الصحيح - 00:34:35

ان روح القدس يعني جبريل نفت في روحه يعني اوحي اليها في سري الا تموت نفس حتى تستكمل رزقها اتقوا الله واجملوا في
الطلب. والاجمال في الطلب انك تطلب من وجه حلال - 00:34:53

الاجمال في الطلب انك تدرك وسعيك يكون من جهة في جهة شرعية من امر مشروع لا تطلبوا من رب لا تطلبوا من من رشوة
لا تطلبوا من من غصب لا تطلبوا من تدليس لا تطلبوا من من من سرقة لا تطلبوا من لا تطلبوا الا من طريق شرعى - 00:35:09
واذا طلبت من طريق شرعى واديت حق الله نجحت من اللي يجيك؟ من اللي يحصل لك قليل ولا كثير تنجح فيه كم عاقل عاقل
اعيت مذاهبه وجاهل جاهل تلقاء ممزوجا يقول هذا الخايب هذا الذي ترك الاوهام حائرتان وسير العالم - 00:35:29

من نحريرة زنديق. كزندق لانه شاف واحد القناة. وهو ما جا له غنى. البليد يغترف يفتقر هذا تقدير ارزاق قسم كل واحد بربقه برزقه
يوم تحمل فيه امه يوم ينفح فيه الروح يكتب رزقه واجله وشقى او سعيد - 00:35:48

اللقطة اللي مكتوبة له لا يمكن تصل الى فم غيري وقلت لك يعني هذا هو الواقع دا فكلمة لا يجدون الا جهدهم يعني ويبذلون الجهد
ما عندهم الا يعني انفسهم يبذلون - 00:36:13

فيهم وارجلهم واجسادهم وقواتهم في الحصول على شيء ولو كان يسيرا ليتقربوا به الى الله عز وجل والذين لا يجدون الا جهدهم.
يعني يبذلون جهدهم وطاقتهم ويستفرغون وسعهم في الحصول على هذا القدر اليسيير - 00:36:33

المفروض اللي يعمل هذا يكبر في عين المؤمنين. اللي المفروض ان الانسان اذا كان بالشكل هذا يعني انا لو قعد وشفت واحد فقير
وواحد الغني عنده مثلا مئة الف ريال. والفقير ما عنده الا الف ريال. وجاء واحد يحتاج مسكين. فقام الفقير واعطاه ريالين -
00:36:52

وجا الغني واعطاه عشرة انا اسوبي بينهما. انا يكبر هذا ابو ريال اللي دفع ريالين من من مئة ريال ولا من عشرة ريال اكبر من اللي دفع
اللي دفع ولا مية وعنه ملايين. اللي عنده ملايين. انما لان العملية كونك يعني ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول في في افضل
الصدقة في في - 00:37:12

في احسن الصدقة ان تصدق وانت صحيح شحيح. النبي بيقول كما رواه البخاري في الصحيح. كما جاء في صحيح البخاري ان
تصدق سقى وانت صحيح شحيح. تأمل الغني وتخشى الفقر. يعني ودك بالغنى وخايف من الفقر - 00:37:32

ومع ذلك تبدل في سبيل الله. اذا جاء داعي الله لا تؤجله ولا تؤخره بقدر ما تطيق. بقدر ما تطيق. مثل هذا ما يسخر منه فربنا يقول
الذين يلمزون على المنافقين وعلى من كان على شاكلتهم. وطبعا وطبعا ينبغي للمسلم انه يحذر مما يقع بالمنافقين - 00:37:52
حتى لا يقع هو فيه حتى لا يقع من النساء لا ينبغي ان يسخر من شيء حتى لو وجدت منافق او كافر لا تسخر منه لکفره ولا نفاقه لأن
قلبك بيد الله. اسأل الله ان يثبتك على الايمان حتى تموت. لاني لحظة واحدة اذا سخرت من شيء تحول - 00:38:12
لا تظهر الشماتة باخيك فيعافي الله ويبيتك. وبعدين السخرية ما تليك بعاقل. لكن ربنا يقول هنا يقول هنا في هذه الاية الكريمة
الذين يلمزون المتطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا بهداهم. قلت لك معطوفة على المتطوعين والذين
فييسخرون منهم - 00:38:35

سخر الله منهم فييسخرون منهم سخر يا يا ويله يا ويلهم لأنهم عادوا جبار السماوات والارض عهد الذي لا يعجزه شيء ولا يفوته شيء.
عادوا من بيده نواصي جميع الخلق - 00:38:55

عادوا من بيده الملك يؤتوا الملك من يشاء مثل ما قال عن نفسه المقدس يقول اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنتزع الملك
منم تشاء وتعز من تشاء وتنزل من تشاء وتنظره فربنا يقول كل شيء قدير. فربنا يقول هم سخروا من المؤمنين وانا اسخر منهم -
00:39:17

ربنا يسخر من الخلق يسخر من مزح السخرية. احنا عندنا السخرية الاستهزاء والاحتقار والازدهار. ما هي معاني السخرية
انت تسخر من شيء تحقره تزدرى تستصغره لا تراه في عينك شيئا. يعني عينك تتخطاه ما كأنك تراه ولا تنظره. فكانه كأنه جعل -
00:39:36

على الارض على الارض. ما هذه معاني السخرية. وقد مضى في الصفحة الاولى بعد فاتحة الكتاب. بعد سورة البقرة على المنافقين
قال ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وقال الله يستهزئ بهم - 00:40:01
ويمدوهم في طفانهم يعمهون فبین انه خادعهم وان الله يستهزأ بهم كلمة يخدع هي ما من اسماء الله الحسنى. ما تقول الله
خداع الله مستهزئ الله يستهزئ بهم. ما تقول الله اسمه مستهزئ. ما لو واحد قالها يمكن يكاد يخرج من شريعة الاسلام - 00:40:28
اذا قال الله استاذي لاني ما تأخذ من الفعل اذا اضافها الله ان تأخذ منه اسوة لله او صفتها لله لان اسماء الله توقيفية وصفاته توقيفية
نحن اهل السنة والجماعة من فضل الله علينا ومتنه. انا نلتزم بما جاء عن الله وعن رسوله في اسماء الله الحسنى وصفاته العلى -
00:40:53

اللي يقول الله عليه في اسماء يقول لنا سميتك بما سميتك به نفسك واذا سمي به رسوله سمي الرسول محمد ربه ابن باص سميته ما
سمى به الرسول جاء في دعاء النبي عليه الصلاة والسلام وليس - 00:41:13
وقلت ان الله اسما ان لله مائة ايه؟ مائة تسعه وتسعين اسماء مائة الا واحدا. من احصاها دخل الجنة. وقلت ما هي كل اسماء الله تسعه
وتسعين لا تعد ولا تحصى الله مني عبدي ابن امتك ناصيتي بيديك ماض في حكمك - 00:41:28
في قضاوك. اسألك بكل اسم هو لك سميته به نفسك. او انزلته في كتابك. او علمته احدا من خلقك. او استأثرت به في علم الغيب
عندك لا حرفنبي ولا ملك ولا حتى جبريل - 00:41:48

ما عرفته لاحد من خلقي لا الملائكة اللي في السماء ولا العباد الصالحين اللي في الارض اسألك بكل اسم هو لك. سميته به نفسك او
انزلته في كتابك. او علمته احدا من خلقك. او استأثرت به في علم الغيب - 00:42:08

في عندك ان تجعل القرآن العظيم ربى قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي النبي صلى الله عليه وسلم يدعوك بذلك
صلوة الله وسلامه عليه فاسماء الله ليس فيها اخاذع - 00:42:23

وليس فيها مستهزئ وليس فيها الناسى ليس فيها الناس ولا يحل لمسلم ان يسمي الله باسمه الا اذا كان الله سماه
به او سماها به الرسول هذا مذهب اهل السنة والجماعة - 00:42:39

انا قلت لك ان اهل القهوة اقسام غلاة الضالين من الجهمية يقول الله لا اسم ولا صفة ربنا ليست لها اثم ولا لها صفة. ليش يا اعداء الله

قالوا لانه لو قال له اسم واسماء كثيرة تعددت الالهة بعده الاسماء - 00:42:54

عقلهم الخايب قال لهم كده ولم يلتزموا منهج النبي محمد. وقدموا عقولهم الخربانة على كتاب الله وعلى هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يحسبني الامر يا عمي بالعقل يا اخي لو كان الدين بالرأي. علشان كنا نمسح الخف نمسح اللي اللي يمشي على التراب والطين - 00:43:15

احنا بنمسح على الخبز ما بنمسح اسفله ونعتبر متطهرين اذا ما كان عندنا ماء نضرب ارضنا على الارض ونمسح بها ظاهر آآ نمسح بها اه بالنسبة للتيتم نمسح بها الوجه وظاهر الكفين. ما بنمسح بطن الكبد. ولما نيجي نمسح على الرجل على على - 00:43:35

بنمسح على الخوف مع نعل الخوف ما بيلمس التراب. اللي بيلمس التراب ويحتاج الى الممسح اسفل الخبز. مثل ما قال علي لو كان من الدين بالرأي كان يكون ظاهر الخفة اولى من باطنه. واحنا نمسح - 00:43:57

بجهة الارض فالانسان يتهم نفسه وكم وكم كما قلت لك مرات يحصل امور والصحابة مثل عمر حبيب النبي محمد صلى الله عليه وسلم يوم يوم يوم الحديبية لما قال لمن دخل في عهد محمد دخل فيه وقال من جاء من جاء الى قريش من المسلمين لا يردونه الى محمد ومن جاء الى محمد - 00:44:10

فمن رده الى قريش فيغضب عمر حان ما نعطي الدنيا في ديننا اللي يجينا نرجعه واللي يروح لهم ليرجعونه ويغضب ثم يأتي الى حبيبه ابو بكر ويقول يا ابا بكر - 00:44:32

ليس محمدا رسول الله. قال له نعم محمدا رسول الله. اليك على الحق والكافار على الباطل؟ قال نعم هو على الحق والكافار على الباطل قال ما وعدنا ان احنا ندخل البيت قال لك السنة تدخل - 00:44:45

من الغضب يقول كده. قال ما قال لنا لا تدخلون المسجد الحرام ان شاء الله. هو شاف انه دخلنا المسجد الحرام. وجينا على اساس ندخل المسجد. قال هو قال لك السنة تدخل - 00:44:56

شوف ابو بكر الملام. اكبر من العمر طبعا مع انه ما كان يعني خطيببني في عمر وانا كان ملهم واحد لكن الله يايده في هذا صديقه هو ليش سمي صديق؟ لانه كان اي خمس دقائق لما جاء قال - 00:45:06

ليلة وبدا يحدسكم قريش. لانتا جاني ملكين. وشنلوني من بيت ام هاني. ورحت المسجد الحرام. وغسلوا قلبي من وبعدين ركبوني على دب البراق. يضع حافره عند منتهي طرفه. يعني يعني الخطوة منه على بعد على بعد - 00:45:22

بيت المقدس صليت بكلها كذا وكذا المراج وعرجت الى السماوات وفتح لي بالسماء الاولى كذا وكذا وكانوا يحدثوا قريش طرقا بها من الفرح الكفار طار قلبه من الفرح - 00:45:42

جا له وجع محمد وجع في الفخ ما دام هادي ابدا هذى اللي تبي تفضح محمد. رح لمك راح من المكة. اذا مات المقدس في ساعة في لحظات عن السماوات العلى ويرجع وينزل في ليلة واحدة واحنا نظر لها اكباد الاابل شهر او شهرون - 00:46:00

نصل اليها وطارد قلوبهم من الفرح طاروا يدورون ابو بكر يدورون ابو بكر عشان يقولوا لي شوف صاحبك وش يقول اللي صار؟ قال يقول انه راحوا كذا وكذا ما تصدقوا في اكثر من ذلك. انا اصدقه ان ينزل عليه الوحي من السماوات العلا في لحظة واحدة. في - 00:46:24

الصديق رضي الله عنه ولعن مبغضيه وادخلهم نار جهنم او هداهم في الدنيا قبل الموت يا صديقي ان تؤمن وسارع للاماام بما جاء عن الله عن الرسول ما تقتتن من قلبك ومن راسك دين تقتتن من قلبك ومن راسك دين يقولوا - 00:46:45

فلا تقول انا اسمي الجهمية يقولوا لا اسمي الله ولا صفة والمعتزلة يقولون نصدق بالانس ولا نؤمن بالصفة ينكرون كل صفات الله ويذعنون انهم يؤمنون باسم الله اما صفات كورونا على الجملة والتفصيل - 00:47:06

ابو الحسن الاشعري يوم خرج من مذهب الاعتزاز اثبت عشرين صفر واحدة نفسية وستة سلبية وسبع معان وسبع معنوي سبع معاند وسبع سبع معان وسبع معنوية وواحدة نفسية وخمسة سلبية - 00:47:29

هذا اللي قدر عليه في ذاك اليوم لانه توه طالع انه يذهب للاعتزاز. ينكر جميع صفات الله فانتقل من من الانكار لكل الصفات الى اثبات

عشرين صفة بعد ما اذهب فقلت لك قبل ما يموت شرح الله صدره لمذهب اهل السنة والجماعة وقام والف كتاب الابانة - 00:48:00

الشائع في كل انصار المسلمين. واللي حتى اعداء اهل السنة يتبنونه. فالطبقات الشافعية لأن ابو العز كان شافعيا لما تيجي في طبقات السبعة للبن السبكي وقد كان ابن السبكي يحارب اهل السنة والجماعة يسمى تقيد السبكي يحارب اهل السنة والجماعة ومع ذلك - 00:48:21

ما الف طبقات الشيعي اثبت ان الابانة لابي الحسن الاشعري وهو يقول في اولها ان سألتنى عن مذهبى فانا على مذهب امام اهل السنة والجماعة. احمد بن حنبل الله وجهه واعلى درجته. نقول في الاثبات الرحمن على العرش استوى. ونقول ويقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام - 00:48:41

ونقول يد الله فوق ايديهم. نثبت ما اثبته الله لنفسه. او اثبته له رسوله. وننفي عن الله. ما نفاه الله عن نفسه عن الرسول فجاء على اثبت انهم كل ما اثبته الله يتبنونه وكل ما نفاه الله عن نفسه يمفوونه - 00:49:06

لا يدخلون في ذلك متأولين ولا مفوضين ولا مشبهين ولا مكيفين ولا بل يؤمنون بما جاء عن الله او عن رسول الله على مراد الله عز وجل او مراد رسوله صلوات الله وسلامه عليه - 00:49:28

اللي يقوله ربنا يقول سمعنا واطعنا فربنا لما مذهب اهل السنة انه لا يؤخذ من الفعل اذا جاء عن الله فعل ما يؤخذ منه اسم الله او صفة يعني اذا قال سخر الله فيسخرون منهم سخر الله منهم. نقول ربنا سخر اعوذ بالله هذا ليس من الاسماء الحسنى - 00:49:48
ولا من الصفات العلا هذا ليس من الاسف. قد يكون الاسم واحد للعبد والرب يعني تسمى الرب حفيظ وتسمى العبد حفيظ. وتسمى الرب العليم وتسمى العبد عليهم. لكن شتان بين الحفيظ الرب - 00:50:10

وبين العليم الرب والعليم العبد وضررت لذلك مثلا عندما خطب موسى عليه السلام كما جاء في البخاري سأله عندما كلامه جدا قالوا له هل في اعلم منك يا موسى؟ فلم يقل الله اعلم - 00:50:26

سكت وهو هو نبي من اولي العزم ورسول كريم وشقهم طبعا ما في اعلم منه فيبني اسرائيل هو اللي بيجب لهم العلم هو اللي بيجب لهم العلم هم لهم علم الا من طريق النبي المرتد ها. من طريق فلما قالوا ما قال الله اعلم نسي ينسى البشر. ما ارتكب جريمة ولا شي - 00:50:42

ويرفع عنه عنه. لما فاوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين اعطيته علما لم اعطيك واعطيتك اعطيتك علما لم اعطه اياه.
واعطيته علما لم اعطيكه. قال يا ربى وما علامته - 00:51:03

قال خذ حوتا يعني سمكة ميتة. سمكة ميتة مملحة. في مقتل يعني مزوده والذهب بها الى مجمع البحرين فعندما يضطرب الحوت عندما الحياة تدب في الحوت سمكة الميتة. تمشي فيها الحياة وتبدأ تتحرك هذا موقفه - 00:51:28

فأخذ غلام يونس ابن نون واتجهوا الى مجمع البحرين اني عبدا بمجمع البحرين فلما وصل قال لفتاة اتنا غدائنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا وقال انا بصل اليه - 00:51:48

لو اقطع كل عمري في البحث عنه ما انا بقادع حتى اصل اليه حتى ابلغ مجمع البحرين او امضى حقبا لو اخد دهور وانا ابحث في طلب العلم عن هذا العبد الصالح ماني مقصرا - 00:52:06

فلما وصل الى مجمع البحرين قال يحس بالجوع يعني درجة يعلمه ربنا درجة درجة. حس بالجوع فقل لغلامه اتنا غدائنا لقد بقينا من سفرنا هذا نصر قال ارأيت اذ اوينا الى الصخرة - 00:52:23

يوم احنا قاعدين عند الصخرة اللي هناك انا حطيت الحوت انا نسيته. فلما رجعوا الى قدامهم الحوثي ما رضى يهرب بسرعة. يمشي الهoinة حتى يشووفوه بعيونهم. وبعدين يدخل بحر يغيب عنهم - 00:52:40

فلما بلغ مجمع بينهما ناس يحوthem فاتخذ سبيله في البحر. فلما جاؤوا قال الفتاه اتنا غدائنا لقد نقيينا من سفرنا هذا نصبا قال ذلك خلاص ما هي عملية جوع الان لو نقدر شهر من غير - 00:53:00

قتل لنا ابيه بدا يدور واذا الرجل اللي هم يدورونه نائم مضطجع على بردته على بردة سدي بها وراجل فوقف عليه لقى عيونه صاحب

قال السلام عليكم قالوا عليك السلام - 00:53:20

من انت قال له وعليك السلام وانى بدارك السلام وين جبتي السلام هذا لان الجمال اللي حوله ما يعرفون السلام البلد اللي هو عايش فيها والجماعة ما يعرفون السلام ولا تحية الاسلام - 00:53:39

وان بذلك السلام. من انت؟ قال موسى ابن عمران قال موسى ابن عمران قال له وش جابك عندي؟ قال شو يتعلم منك؟ ما تقدر على تعليمي انك لن تستطيع معي صبرا - 00:53:55

وكيف ت慈悲 على ما لم تحظ به خبرا انا بعمل اعمال ما تعرفها انت قال ستجدني ان شاء الله صبرا ولا اعصي لك امرا. قال فان اتبعت الشرط شرط طلب العلم منك. اللي تبي تطلب العلم عندي - 00:54:10

شرطه على على ان تتبع على الا قال اتبعوك على ان تعلمه قال ستجدوني قال نسيت فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى احجز حتى اشرح لك انا ان شفت شاي مني اصبر انت لا تتكلم حتى اشرح لك - 00:54:26

لانه قد يعني يغيب عليك شوية الانفس مختلفات والناس مختلفين في الفهوم والعقول وهذا اللي يخلي الانسان يعتمد على الله وحده لا على عقله ولا على عقل غيري لا على عقله ولا - 00:54:53

هسه تجدون ان شاء الله صبرا ولا اعصيرا اتبعتني فلا. حتى اذا رأى اول ما مشوا على شاطئ البحر ابن تلميذه موسى عليه السلام يشعب النون يشعب النون والخطر - 00:55:10

وقفوا على السفينة اللي ماشية كعب في عباب البحر واشتروا لها جاع يا راعي السفينه يوم شافهم ويفرح بهالوجوه الصالحة اللي يندر ان يرى مثلها ويمكن ما عمره شاف مثلها. في البهاء والجمال وانوار الایمان المتألقة على عليها - 00:55:28

موسى والخضر وشعيل ثلاث مباركين فلما نظر اليه قال له انت اتفضل واركبوا قالوا لكم تبي تحملونا؟ قالوا مجانا من غير قالوا مجانا. انتم وجوهكم دي يؤخذ منها قروش مانبي منكم شيء ابدا - 00:55:44

اول ما نزلوا في السفينة وقام على الخضر في الحال بمجرد ما جلس بمجرد ما جلس ويجعل ينزل يعني العصفور مع نزولهم للسفينة وقت العصور على رحافة السفينة وده من - 00:56:03

تعرف البحر ورفعه. فقال له الخضر يا موسى ما علمي وعلمك بالنسبة الى علم الله الا فما اخذ العصفور من هذا البحر البحر ما حس بالعصفور هو لو ان لو ان جميع البشر من لدن ادم الى ان تقوم القيمة. مؤمنهم وكافرهم وانسهم وجنهن. كانوا على قلب رجل واحد - 00:56:20

وسألا الله مسألة واعطى كل واحد منهم سؤله ما نقص مما عند الله شيئا ولله خزائن السماوات والارض. لا تنفذ خزانه ولا يفني ملكه تبارك وتعالى فقال له ما علمي وعلمك الا اذا كان يوسف حافظ عليه وربنا حافظ عليه الفرج والله بين العبد وبين الرب. بين علم العبد وبين علم الرب - 00:56:46

هذا هذا من اهل السنة والجماعة يثبتون كل ما اثبته الله لنفسه ولا نأخذ كما قلت لك من الافعال. اذا قال يخادعون الله وهو خادعهم ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين - 00:57:09

لو يروح واحد يتسمى من الحشاشين والدجالين وجماعة التلفزيونات ويحيي لنا تمثيلية وعشان يقول لنا الله الله المستهزى. او الله اللي كذا الخادع. الله يخادعونه وهو خادعهم ويقول يمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين - 00:57:25

يسخرون فيسخرون منه سخر الله منهم الى ان نقرأ الآية. ومن كم يوم قريت على المنافقين نسوا الله فنسبيهم ويقول في صالح الحكم لا يضل ربى ولا ينسى اذا كان العبد ده يا محمد يقول له ينزل عليه سورة الانعام بكاملها. في لحظة واحدة وقائل له قبلها لا تحرك - 00:57:51

به لسانك لتعجل به. انت عليك تسكت وجبريل يقرأ ويسجل المسجل في قلبك ما يضيع منه ولا حرف ابدا سنقرؤه فلا تنسى الا ما شاء الله. يسجله فيقرأ الآية السورة بكاملها تسجل في قلب النبي وهو ام لا يقرأ في المصحف. ولا يردد - 00:58:13

وتبقى حتى يلقى الله عز وجل من ولا حرف واحد ولا كلمة واحدة قاعدة اهل السنة والجماعة على ان كل اللي مثل اللي انا

جريته الان يخادعون الله وهو خادعه - 00:58:33

الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمون ويمكرون طول الليل كييف نقتل صالح واهله طول الليل يدبرون جنس عملهم جازاهم الله من جنس عملهم اللي اللي يمكرون - 00:58:51

قعد في مدينة صالح تسعه. تسعه رهط من كبار كبار شيوخهم يدبرون طول الليل كييف نقتل صالح واهله طول الليل يدبرون ويمكرون لأن مكر التدبیر السيء يسمى مكر التدبیر السيء يسمى مكة - 00:59:17

يدبرون يدبرون وش نقتل كييف نقتل تقاسموا بالله لنبيته اهله يعني لنهلكنه اهله ثم لا نقولن لوليه ما شهدنا مهلك اهله وانا لصادقون يقول ربنا ومكروا ومكروا يعني دبروا تدبيرا وانا دبرت تدبير وين تدبيرهم مع تدبير - 00:59:39

وهم لا يشعرون فانظر كيف كان عاقبة بكرهم اذا دمرناهم ما هم اجمعين فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ان فيك لاتى القوم يعلمون وكذلك لما يقول يستأذون يوم القيمة عندما يتفضل يعني المنافقين للمؤمنين للمؤمنين انظروا - 01:00:01

يا حسرة خون يا حصى عندهم في يوم القيمة. عندما يرون المؤمنين في انوار اعمالهم يوم القيمة. في اعمالهم يوم القيمة فيصرخون للمؤمنين انظرونا خلوا وجوهكم نحونا نقتبس من نوركم فيقال لهم - 01:00:28

انظروا يا وراءكم التمسوا نورا. انت ما مشيتوا على النور؟ وراكم نور وراه هذا من النوع الاستهزاء من النوع السخرية من نوع ما فعلوا بالمؤمنين. من نوعها كانوا يستهزئون بالمؤمنين ويمكرون بالمؤمنين. التمسوا نورا فضرب بينهم بسور له - 01:00:48

باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم. الم نكن معكم؟ قالوا بل. كنت معنا ولكنكم فتنتم انفسكم تربصتم وارتبتم وغرتم الاماني حتى جاء وغركم بالله الغور. فالاليوم لا يؤخذ منكم فدية وكانوا في الدنيا اذا مر المؤمنين - 01:01:07

ان يتغامزون يضحكون على المؤمنين هذول قال لهم اللي اتباع النبي. او اتبع هود او اتبع صالح ابن الانبياء يسخرون منهم ويضحكون ان الذين كفروا يعني ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون. واذا مروا بهم يتغامزون. واذا انقلبوا الى اهلهم يعني المجرمين دول اذا راحوا عند - 01:01:27

يبدو يحكوا على مرته اليوم ضحكتنا على بلال ضحكتنا على خباب واستهزأنا بفلان وسهنا استهزأنا بهم واذا واذا رجعوا انقلبوا فالاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون. على الارائك ينظرون يعني في جنات النعيم - 01:01:53

هل صوب الكفار ما كانوا يفعلون؟ هل جوزوا باعمالهم؟ من جنس عملهم؟ فاذا قال لي صخرة منه يعني جاهزين به في عملهم. فيكونون في موقع الحسرة والندامة والاستهزاء والسخرية. بكل معاناتها - 01:02:13

اوليست سخرية كسرية الدنيا؟ سخرية الدنيا وسخر منك واحد يسخر منك روح وخليك. لكن الناس تقول لها لا تفوتهم ابد الابدين ولا دهر الذاكرين بل تلازمهم ما داموا في نار الجحيم وما هم منها بمخرجين - 01:02:33

كلما نضجت جلودهم بدلهم ربهم جنودا غيرها لا يذوقون العدد. فيقول هنا عز وجل الذين يلمزون المطلعين من المؤمنين بالصدقات. والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب اليم ولهم عقوبة مودعة مؤلمة في دركات الجحيم - 01:02:48

الحمد لله هذا السائل يسأل من حكم من يفعل الطبول في المسجد يعني يدق الطبول في المساجد هذا لا يحل بحال من الاحوال لا يحل لمسلم ان يضرب دفا او قبله في المسجد - 01:03:08

هذا يسأل ما زال الخضر حيا؟ هذا صحيح ام لا هذا غير صحيح الخضرمة والنبي عليه الصلاة والسلام يقول في الحديث الصحيح وهو جالس في المدينة النبوية الا انه بعد مائة عام لم يبقى على الارض نفس منفوسه. يعني من اللي موجودين في عصر النبي محمد - 01:03:29

بعد مئة سنة لا يبقى على وجه الارض احد يعني من الاحياء الموجودين اما عيالهم وعيالهم قاعدين لمدة واجلهم ومعنى ذلك حتى لو كان صحيح لم يثبت ابدا في خبر صحيح ان الخضر حي - 01:03:54

وربنا يقول للنبي محمد انك ميت وانهم ميتون. ويقول النبي افإن مت فهم الخالدون كل نفس ذيقة الموت خضر مثل غيره عبد صالح

وعاش ومات مثل ما مات العباد الصالحين مثل موسى والأنبياء من قبله ولم ينبع مع انه اختلف فيها اللي هونبي -

01:04:13

لأنه كونه يعلم كونه يعلم امور ما يعلمه موسى عليه السلام وشرحها له وشرحها لموسى في اخر القصة بعد ما قتل الغلام وبعد ما صلح الجدار قال اما سفينته كانت لمساكين يعملون في البحر - 01:04:34

فاردت ان عباءة كان اراه مالك يأخذك الى سفينة غصوا واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يغلقنا طغيانه كفرا. فالى اخرها. واما الجدار فكان لغامين يتيمين في المدينة وكان تحته - 01:04:53

هذا تأويل ما لم تصف عليه صبرا يعني والنبي عليه الصلاة والسلام يقول لرحم الله اخي موسى لو صبر يعني النبي كان يتمنى ان موسى ما يعادل الخبر الخبرة علشان يجيب لنا من هذه الحكم الحكم العالية الحكم وطبعاً عندنا قاعدة - 01:05:07

كل الخضر يعلم موسى هل هو دليل على ان افضل من موسى؟ لا والله فرق بين الفرق بين السما والارض موسى بنقول اعز من المرسلين والخضر مختلف ونبي ولا ما هونبي - 01:05:31

بمجرد عبد صالح ولانبي من الانبياء مختلف فيه جماعات كثيرة جداً من اهل العلم يقولون ان ما هونبي لكن كيف لهم؟ اللهم يأتي للرجل والمرأة من الله عز وجل - 01:05:47

واوحينا وانا اقول لما سألي سائل هل الملك بس مات ما صار وقت للدرس؟ ما استطعت الجواب عنه ويعظمها اقيمت الصلاة وما ادرى كان عن الملك يأتي للرجل والمرأة ويعلمها ليسنبيا - 01:06:03

واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه. فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزنني ان الرب. هي ليست نبياً ابو موسى وايضاً مريم ما هينبي يبيك مع اهل العلم؟ الاسلام ومع ذلك جاءها الملك وكلها وقال لها كذا وقال لها كذا وقالت اني اخاف - 01:06:17

تاني مت قبل هذا و كنت قال اذا خفت لقصة عيسى عليه السلام قصة مريم يبين لها قولي اني نذرت للرحمن صوماً ولا صارت بها نبياً وقلت لك ان رجل رايح يزور صديق له لله عز وجل على ما على في قرية قريبة من قريته. وهو ماشي في الطريق. كما جاء في الحديث الصحيح ارسل الله - 01:06:34

الله له ملكاً على مدرجته. يعني على الطريق اللي يمر عليه. فجلس له. فلما رجع عنده قال له اين؟ قال ازور اخالي في هذه القرية قال له هل لك عليه نعمة تربها؟ يعني بينك وبينه معاملات وانت بتزود هاي المعاملات او له فضل عليك وانت رايح تيجي تكافئه - 01:06:59

قال لا في الله عز وجل. قال اني رسول الله اليكم ابا يبشركم بكل هذا وكذا يعني يبشركم ملك نزل عشان يبشر هذا وهو ما هونبي ولا اي شيء - 01:07:18

فكل الله سبحانه يلهم يلهم الخضر باعمال ما هو دليل على ان يكون وعندنا قاعدة عند اهل السنة والجماعة قاعدة المزية لا تنافي الافضلية لا تنافي الافضلية. قد يكون للنازل الجدر - 01:07:31

مزية اعلى من عالقدر فهل المزية اللي تصير فيه تخلية اعلى من علي القدر لا ما تخلية؟ ما هو النبي عليه الصلاة والسلام يدخل الجنة ويقول اني رأيت في قلت لمن هذا لمن هذا؟ قالوا لعمر؟ استحييت وبعدت عنه - 01:07:53

يعنى معنى كلام النبي لعمرو بن الخطاب وقال للبال سمعت خشخة نعلك امامي في الجنة فيما سبقتنى يا للنبي يقول للبال يقول لي للبال انت تمسي قدامي في الجنة - 01:08:13

رأيتكم تمسي قدامي في الجنة وسمعت خشخة نعلك يعني صوت نعلك قدامي في الجنة بما سبقتنى قال يا النبي الله والله ما عندي عمل ارجوه الا اني ما احدثت الا توضأت ولا توضأت الا صليت بهذا الا صليت بهذا الوضوء ما كتب لي - 01:08:31

يذكر انه قال له بهذا سبقتنى يا للبال. لكن هل يصير مثل اقرب المرسلين واعلى النبىين محمد صلى الله عليه وسلم؟ ما يصير ابداً. هو تابع له. تابع له. يعني - 01:08:50

المزية لا تنافي اذا كان الخضر صار يعلم موسى ما هو لانه اعلم من موسى في كل في هالمسائل والمسائل دي كلها

علمية عند البحث فهي كلها لها داخلة في قاعدة شرعية. كل يعني كل سفينة - 01:09:01

سفينة صالحة يركب فيها مساكين وطبعاً عرفنا ايه المساكين قد يكون عنده سفينة وهي لا يزال مسكون. سفينة تجارية في البحر وسور مسكن. بس لأنها ما تكفيها نفقتها ما تكفيها عياله واهله. يعني ما تسدوهم. فيسمى مسكن. يعني عنده مال بس ما يركب فيه الحوت. ما يكفيه السنة. فيسمى مسكن. فيقول - 01:09:15

وكان ورائهم وقلت معنى ورائهم يعني امامهم. وكان ورائهم لأن الكلمة وراء اسم للجهة التي تتوازي عنك. اللي يغيب عن عينك ويسمى وراءه قدام او من يمين او من يسار. كله يسمى وراء في اللغة. ولذلك ربنا يقول من ورائهم جهنم. هي قدامهم. هي ما هي خلفهم. هي قدامهم جهنم - 01:09:35

من ورائهم جهنم من ورائهم جهنم ويسبق من ماء صديق. فالكلمة منه وكان وراءه مالك يأخذ كل سفينة غصباً. اردت ان اعييها علشان ايه هو ما يأخذ الا السفينة الصالحة - 01:09:55

ومن الاعجاز انه يقول يأخذ كل سفينة ما قال صالحة. لكن لما يقول اردت ان اباها نعرف ان المراد انه لا يأخذ الا سبيلة الصالحة. عدم الاعجاز القرآن. من وكان يراه ملك يقول يعني صالحة غصباً. فاهيحا احسن لاهلها - 01:10:11

تبقي لهم مخروقة معيبة. وتصير لهم ولا ياخذها الملك ويأخذها غصباً. هذه مصلحة ظاهرة. والقاعدة اذا اجتمعت ومصلحة قدمنا العمل باكبر المفسدين على اصل ايسراهم. وبالفسدة على المصلحة. يعني لو كان امره - 01:10:28

وفيه مفسدة ومصلحتان. لأن عمل به نعرف على درء المفسدة لانه مقدم على جلب المصلحة. درء المفاسد مقدم على جلب المصالح. فهذا لما عمل فيها المفسدة الصغيرة هذي لكنها لمصلحة الاكبر. لمصلحة اكبر هذا مثال. وكونه - 01:10:48

تعلموا واما الغلام فكان ابواهم واما الجدار كان لغليمة يعني امور قد يعرفها العاقل العاقل المرشد الملهم من غير من غير حتى من غير وحي كذلك. قد يكون هذا يكون عنده خبر بهذا ما عنده مثل خبر منه - 01:11:08

النبي بيقول رحم الله كنا عرفنا اكثر من هذا لا ما هو معناه ان بلال يدخل الجنة قبل النبي ما هو معناه اصل ما يدخل حتى ابراهيم خليل الرحمن ولا موسى كليم الله ولا عيسى اول من يدخل الجنة محمد صلى الله عليه وسلم - 01:11:24

ولا تفتح الجنة لاحد قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوات الله وسلامه عليه يحسبها في زمرته يقول انا متوفظ انا موظف متقادم واستلم راتبي من البنك العربي وانهم يعطوني ست رواتب مقصدة على اتناس شهر - 01:11:51

ويأخذون على ذلك نسبة مئوية هل هذه الرياء؟ قل نعم ربا محض نعم ربا محض انا رجل متزوج بأمرأتين. وزوجت بنتي من المرأة وزواج بنتي من المرأة. هي بنتي تأخذ مرأة! يعني قل زوجت بنتي من ابن المرأة الاولى من المرأة الاولى. ابني - 01:12:07

من المرأة الاولى زوجتها رجل اجنبي هذا كان المفروض يكون السؤال كده المفروض السؤال يقول انا رجل متزوج وعندي مرتين واحدة من المرتين لها بنت فزوجت بنتي المرأة هذي الاولى لواحد من الناس. فهل الواحد من الناس - 01:12:26

تكشف عليه مرة ثانية وتكشف عليه يوم ومرته هي هذيك مكتشوفة تكشف له لانها ام زوجته في حجركم نسائكم الذي دخلتكم بهن وهذي ما اجنبيه عنه لو مات يتزوجها اهو - 01:12:41

بس ما حكم من دخل مكة من غير احرام ولم نكن الذهاب الى مكة ما عليه اي شيء دخول مكة لا يلزمها الاحرام الا لمن اراد الحج والعمره لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤقتاً لاهل مكة هذا الخليفة لاهل المدينة زحيفه ولأهل الشام الجحفة ولأهل اليمان يلملم ولأهل نجد - 01:12:57

المنازل ولأهل الشام الجحفة ثم قالهن لهن ولمن اتي عليهم من غير اهلهن ممن اراد الحج او العمره ومن كان دون المواقفاته من حيث اهال حتى اهل مكة من مكة - 01:13:23

ارجو توجيه نصيحة للي داخل الدخان في المسجد ومن يتوضأ ويذهب الى المسجد لاداء الصلاة شارب الدخان الى مدخل المسجد هذا كله ايش؟ والله اعلم - 01:13:40